

العجب من ملك ومعه الحاجة قيل من توبيا امام قال الاستغفار  
**وقال** الربيع بن خثيم لا يفلح احد استغفرا لله واتوب  
اليه فيكون ذنبا وكذبا ان لم يفعل ولكن يقول اللهم اغفر  
لي وتب علي **وقال** الفضيل رحمه الله استغفار بلا  
اقلاع توبة الكاذبين **وقال** بعض العلماء من قدم  
للاستغفار على الندم كان مستترا على الله وهو لا يعلم  
**وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عشرين  
يصبح وحين يمسي استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو  
الحق القويم واخشى عذابه واسأل التوبة والمغفرة لي  
ولو اذى جميع المسلمين غفرت له ذنوبه وان كانت  
مثل زبد البحر **وقال** سهل بن عبد الله رضي الله  
عنه انفا من معدودة وكل نفس يغفر ذكر الله فهو ميت  
وكل نفس يخرج بذكر الله فهو حي موصول بالله **وكان**  
الفضيل بن عياض يقطع الطريق ليلا فاذا هو  
بقافلة قد انتهت اليه فقال في ايام شبابه بعضهم لبعض  
اعدلوا الي هذه القرية قال اما سائرنا رجل يقطع الطريق  
يقال له الفضيل بن عياض فارتعد وقال يا قوم انزلوا  
في وانتم اسنون من الفضيل امامه لا يعر فونه فاصنافهم  
تلك اللبلة وخرج يريد انهم علفا فسمع قاريا يقول  
المياض للذي انسا ان تخشع قلوبهم لذكر فصاح ومرتق  
ثيابه وقال ابو الله قد ان واسه اجتهاد ان اعصى  
الله تعالى ابد افكان ذلك سبب توبته ورجع من فريقت  
من قطع الحجادة الى وصل السجادة ورجع عن فريق الوسا

تفر

ودخل في فريقتاه السيادة وضار تحت قهر قدرته اسيرا  
ووقف على باب عهذ ذليلا **والنشد يقول شعرا**  
عبيدك في معاصيه تهادا . وبارزاذ في وطفا عنادا  
وهامو واقف بالنيا فرد . كانا في العبد عند اقراذا  
وكم اسودت من صحفة لكن . ستور الحلم غطت السوادا  
**يا غافلا** ما بقيت عنك الطريق ضاع عرك في التفریط  
ومضى قلبك في التخليط لا من التايين تحسب في الخالصين  
تكتب يا من بنفسه يدري لعب كم تدد الينا ونشرب  
وكم نسمع الفنا وكم تطرب يا مده انوم انقل من نوم الغفلة  
ولا رقا ملك من الشهوة ولا مصيبة موت القلب ولا ندر  
ابغ من الشيبك في الشبابك فقت وط في الشيبك فقت  
ولا في المعاصي بنفسك وفتت فكانك ما انت بالمعاد  
ولا صدقت يا مشغولا عن ما يمشي تا شغلت يا معرضا عن  
طاعتنا لو عرفت قبلت لوراك ابوك على الدنيا اياك  
وشامدك على الزلل اخوك قلاك اما انا الذي سترك على  
الخطايا . وغطاك ما اقطع برى ولا قطعت شكركي ولم تجر  
كذلك **شعر**  
الوعصيت الذي لوشا عذتي . لكنه جليل الستر عظاتي .  
اعصيه يستتر في النساء يدركني . فكيف نسائك يا من ليس نسائي  
**سبحان** من فوق للتوبة اقواما . ثبت لهم على صراطها اقداما  
كفوا الكفر عن الحارم احتراما . واتعبوا في النظام عظاما .  
فكروا في توبيا حالت عظاما . ونشروا بالثناء على ما عملوا  
اعلاما . فم على رياض المراج بترك المراج يتقلبون . التائبون